دروس 3441 هـ

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 71-3-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل ادعوا الذين زعمتم من دون فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون - 00:00:00

يخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا. وان او معذبوها عذابا شديدا. كان ذلك في الكتاب وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان واتينا ثمودا الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا - 00:00:35

واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا فتنة للناس والشجرة الملعونة في ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا جزاك الله خير الحمد لله يقول تعالى وضحا للمشركين ادعوا الذين زعمتم من دونه - 00:01:35

لا ينفع دعائكم لان ما تعبدونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا لا يستطيعون كشف الضر عنكم ولا تحويله من حال الى حال وفي هذا تنبيه على عجز هذه الاله وانها لا تصلح للالهية - 00:02:25

المعبود الحق هو الذي ينفع ويدفع الضر فان الله تعالى هو النافع الضار الا يملكون فسح الضر عنكم ولا تحويلات اولئك الذين يدعون يبتغون هؤلاء الذين يعبدهم المشركون. هم يبتغون الى ربهم الوسيلة - 00:02:52

ويرجون رحمته ويخافون عذابه قال المفسرون هذه المراد بهؤلاء مثل العزير والمسيح وامه هؤلاء والملائكة هؤلاء المعبودون هم يعبدون الله. هم يدعون الله. هم يرجون الله لانهم فقراء الى الله - 00:03:21

اولئك الذين يدعون يدعون يعني هؤلاء المعبودون الذين يدعوهم يدعوهم المشركون هم يبتغون الى ربهم الوسيلة ويرجون رحمته ويخافون عذابه فكيف تعبدون في ظرورة الى الله وهم خلق من خلق الله - 00:03:48

ثم قال تعالى وان من قرية الا نحن مهلوكوها ربنا يوم القيامة يعني القرى الظالمة لابد ان يحرقهم الله قبل يوم القيامة وان من قرية يعني وما من قرية اخواني - 00:04:28

انا نحن ملكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا. امر قد سبق به القدر وسطر في في الكتاب الاول ثم قال تعالى وما منعنا ان انفسنا من ايات - 00:04:45

الايات التي فيها حجة على المكذبين وفيها اهلاك لهم الا ان كذب بها الاولون الامم الماضية كقوم نوح وعاد وثمود كذبوا بايات الله فلذلك لم يرسل الله على كفار قريش - 00:05:07

والمشركين من العرب لم يرسل عليهم ايات كما ارسل الاولين وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون ثم قال تعالى واتينا ثمود الناقة مبصرة اتى الله ثمود - 00:05:44

ناقة على يدي صالح عليه السلام نبي الله فيها بصيرة لمن تبصر فيها هداية لمن طلب الهدى وقد قال في في نفس هذه السورة وسط الشمس بانها مبصرة. فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة - 00:06:03

فيها الضياء يبصر بها يبصر بها الناس في النهار الشمس مبصرة فيها فيها الابصار فيها الضياء الذي يبصر به الناس امورهم وشؤونهم فهذا فهذا ابصار حسي وفيها وفي قوله وجعلنا - 00:06:39

وفي ثمودا وارسلنا الى واتينا ثمود الناقة مبصرة. ذلك الابصار المعنوي العقول من تدبروا الايات واتينا ثمود الناقة مبصرة وما منعنا

ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون. واتينا ثمود الناقة مبصرة - 00:07:13
فظلموا بها يعني ظلموا بالتقييم بها حتى انت هذه بني اصرار على التغيير الى ان عقروها الناقة عن امر ربه وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين - 00:07:41
وما نرسل بالايات الا تخويفا الايات انواع انواع ايات فيها يعني هي الوان من العذاب وايات هي من الامور الخارقة التي تهدي عقول المتدبرين المتفكرين ولهذا سمى الله ما ارسله على قوم فرعون ايات - 00:08:10
فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فهذه ايات هي انواع من العذاب قال تعالى واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤية التي اريناك وهو ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم في الاسراء والمعراج - 00:08:41
كما قال في هذه السورة نفسها سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بارك لا حوله لنريه من وما جعلنا الرؤية التي اريناك وهي رؤيا اي لا رؤيا من ام - 00:09:13
ما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس يعني ابتلاء ولهذا سفر المشركون بما اخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم وارتد من لم يتمكن الايمان في قلبه لما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام قصة الاسراء والمعراج - 00:09:46
وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة بالقرآن. كذلك جعلها فتنة فذلك خير ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين شجرة تخرج في في وسط النار هذا امر - 00:10:21
لا لا تطيقه عقول المعاندين المستكبرين وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن. قال المفسرون هي شجرة الزرقوب التي تخرج في اصل الجحيم طلعوها كانه رؤوس الشياطين - 00:10:54
قال تعالى ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا. هذا شأن المكذبين المستكبرين المعايدين. لا يزيدهم التخويف الا عنادا واصرارا على الكفر والتقدير نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:11:21
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل ادعو الذين زعمتم من دونه وذلك ان المشركين اصابهم قحط شديد الكلاب والجيفاء فاستغاثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ليدعو لهم - 00:11:49
قال الله تعالى قل للمشركين ادعو الذي نزعم من دونه انها الهة فلا يملكون كشف الظر القحط والجوع عنكم ولا تحويلا الى غيركم. او تحويل الحال من العسر الى اليسر - 00:12:21
اولئك الذين اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. يعني الذين يدعون نوم المشركين الهة يعبدونهم المشركون الهة يعبدونهم قال ابن عباس ومجاهد وهم عيسى وامه وعزير والملائكة والشمس والقمر والنجوم يبتغون ان يطلبون الى ربهم الوسيلة - 00:12:43
اي القربى وقيل الوسيلة الدرجة العليا اي يتضرعون الى الله في طلب الدرجة العليا وقيل الوسيلة كل ما يتقرب به الى الله تعالى وقوله ايهم اقرب معناه ينظرون ايهم اقرب الى الله - 00:13:21
فيتوسلون به. وقال الزجاج ايهم اقرب يبتغي الوسيلة؟ الى الله تعالى ويتقرب اليه بالعمل الصالح ويرجون رحمة جنته. عذابه ان عذاب ربك كان محبوبا ان يطلب منه الحذر وقال عبدالله بن مسعود نزلت هذه الاية - 00:13:47
فريقنا العربي كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنيون ولم يعلم فاسلم الجنيون. جنيون. نعم ولم يعلم الانس الذين كانوا يعبدونهم باسلامهم فتمسكوا بعبادتهم فعينوا الله وانزل هذه الاية وقرأ ابن مسعود اولئك الذين تدعون بالتاء - 00:14:20
وان من قرية وما من قرية لا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة. اي مخرب اهلها كفروا وعصوا. وقال مقاتل وغيره مهلكوها في حق المؤمنين بانواع العذاب. قال عبدالله ابن مسعود اذا ظهر الزنا والربا في قرية اذن الله في هلاكها - 00:14:59
كان ذلك في الكتاب في اللوح المحفوظ. مسطور مكتوب. قال عبادة ابن الصامت سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم وقال اكتب فقال ما اكتب؟ قال - 00:15:45
القدر وما كان وما هو كائن الى الابد قوله عز وجل وما منعنا نرسل بالايات الا في تعليق على هذا الاثر ان اول ما خلق الله القلم. ايه

يقول اخرجه ابو داوود - 00:16:06
والترمذي وقال هذا حديث غريب في تفسير سورة نون وقال هذا حديث حسن صحيح غريب واخرجه الامام احمد في المسند في مسنده وفيه عند الطيالس عبد الواحد بن سليم وهو ضعيف - 00:16:27
وله طرق يتقوى صححه الالباني في تعليقي على انت المقصود ان هذا اصل الحديث صحيح ومشهور ولكن في فيما قرأت بعض الكلمات فيها خلاف المعروف من الحديث قوله الى الابد - 00:16:56
الى يوم القيامة ما هو كائن الى يوم القيامة او الى ان تقوم الساعة نعم وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون. قال ابن اهل مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الصفا ذهبا - 00:17:24
وان ينحي الجبال عنهم فيزرعوا. فاوحى الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه وسلم ان شئت ان استأني بهم فعلت وان شئت ان اوتيهم ما سألوا فعلت فان لم يؤمنوا اهلك فهم كما اهلكت من كان قبلهم من الامم - 00:17:54
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا بل تستثني فانزل الله عز وجل وما منعنا ان نرسل بالايات التي سألها كفار قومك لا ان كذب بها الاولون فاهلك الايات اهلكتهم لان من - 00:18:24
لان من سنتنا في الامم اذا سألوا الايات ثم لم يؤمنوا بعد اتيانها ان نهلكهم ولا نمهلهم. وقد حكمنا بامهال هذه الامة في العذاب وقال جل ذكره وقد حكمنا وقد حكمنا بامهال - 00:18:58
هذه الامة في العذاب امهالهم من العذاب او عن العذاب نعم وقال جل ذكره فلساعة موعدهم والساعة ادهى وامر موظي بينة ايش؟ مبصرة اي موظيئة بينة فظلموا بها اي جحدوا بها انها من عند الله. كما قال بما كانوا باياتنا يظلمون ان - 00:19:24
وقيل ظلموا انفسهم بها يريد فعاجلناهم بالعقوبات. وما نرسل بالايات اي العبر والدلالات تخويف للعباد ليؤمنوا. قال قتادة ان الله تعالى يخوف الناس ما شاء من اياته لعلهم يرجعون. قوله عز وجل واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس اي هم في - 00:20:10
قبضته لا يقدرون على الخروج من مشيئته. فهو حافظك ومانعك منهم. فلا تهابهم وامض لما لما امرك به من تبليغ الرسالة كما قال والله يعصمك من الناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا - 00:20:42
فتنة للناس فالاكثرون الا ان المراد منه ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج من العجائب والايات قال ابن عباس هي رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول سعيد ابن جبير والحسن - 00:21:02
مسروق وقتادة ومجاهد وعكرمة وابن جريج والاكثرين والعرب تقول رأيت بعيني رؤية رؤية ورؤية فلما ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس انكر بعضهم ذلك وكذبوا فكان فتنة وقال قوم اسري بروحه دون بدنه. وقال بعضهم كان له معراجان. معراج رؤية بالعين - 00:21:22
ومعراج رؤية بالقلب وقال قوم اراد بهذه الرؤيا ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية انه دخل مكة له اصحابه فعجل السير الى مكة قبل الاجل. فصده المشركون فرجع الى المدينة. وكان رجوعه في ذلك - 00:21:53
سلام بعد ما اخبر انه يدخلها فتنة لبعضهم حتى دخلها في العام المقبل. فانزل الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق والشجرة الملعونة في القرآن يعني شجرة الزقم مجازه وشجرة الملعونة المذكورة في القرآن - 00:22:15
والعرب تقول تقول لكل طعام كريه. طعام ملعون. وقيل معناه. والعرب والعرب تقول لكل طعام كريه طعام ملعون وقيل معنى هو الملعون اكلها عطفا على الرؤيا. اي وما جعلنا الرؤيا التي اريناك - 00:22:40
والشجرة الملعونة الا فتنة للناس. فكانت الفتنة اه في الرؤيا ما ذكرنا والفتنة في الشجرة الملعونة من وجهين. احدهما ان ابا جهل قال ان ابن ابي كبشة يوعد بنار تحرق الحجارة. ثم يزعم انه ينبت فيها شجرة وتعلمون ان النار تحرق الشجرة - 00:23:09
ان عبدالله بن الزب قال ان محمدا يخوفنا بالزقوم ولا نعرف الزقوم الا الزبد تمر الزبد زبد الا الزبدة والتمر وقال ابو جهل يا جارية تعالي فزقمنا فاتت بالتمرين. والزبد - 00:23:39
كل هذا على سبيل السخرية بما اخبر الله به وقال يا قوم تزقموا فان هذا ما يخوفكم به محمد فوصفها الله تعالى في الصافات وقيل

الشجرة الملعونة هي التي تلتوي - 00:24:09
الشجرفة تجففه يعني الكاشوث ونخوفهم فما يزيدهم التخويف الا طغيانا كبيرا اي تمردا عظيما لا اله الا الله عبد الرزاق الجنة هي رحمة الله الله جاء في الحديث ان الله قال للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء - 00:24:38
وقال ان وانت عذابي الحديث والرحمة المضافة الى الله نوعان. رحمة هي صفته. ورحمة هي من خلقه الله خلق مئة رحمة كما جاء في الحديث الصحيح والسياق يعين نزل وعن وجوههم. ففي رحمة الله هم فيها خالدون - 00:25:27
الجنة والرحمة التي هي الجنة هي من اثار رحمته التي هي صفته نعم. سمح صور لي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:25:58
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة النحو ما زال كلام في مرحلة المرسي ما انتهى - 00:26:25
وقد احتوى على علوم اخر من علوم الاوائل مثل الطب والجدل والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة والنجامة وغيرها لذلك اما الطب فما داره على حفظ نظام الصحة واستحكام القوة وذلك انما يكون باعتدال المزاج تبعا للكيفيات المتضادة - 00:26:42
وقد جمع ذلك في اية واحدة وهي قوله كان بين ذلك قواما وعرفنا فيه بما يعيد نظام الصحة بعد اختلاله وحدوث الشفاء للبدن بعد اعتلاله في قوله شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس - 00:27:05
ثم زاد على طب الاجساد بطب القلوب وشفاء الصدور واما الهيئة ففي تضاعيف سوره من من ففي تضاعف صوره من الايات التي ذكر فيها من ملكوت السماوات والارض وما بث في العالم العلوي والسفلي من المخلوقات - 00:27:26
واما الهندسة ففي قوله انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب. لا ظليل ولا يغني من اللهب فان فيه قاعدة هندسية وهو ان الشكل المثلث لا ظل له واما الجدل فقد حوت اياته من البراهين والمقدمات والنتائج والقول بالموجب والمعارضة وغير ذلك - 00:27:46
شيئا كثيرا ومناظرة ابراهيم عليه السلام حصر في ذلك عظيم واما الجبر والمقابلة فقد قيل ان اوائل السور ذكر عدد واعوام وايام لتواريخ امم سالفة وان في هذه قد قيل ان الحروف نعم - 00:28:12
نعم. فقد قيل ان اوائل السور ذكر عدد واعوام وايام بتواريخ امم سالفة وان فيها تاريخ بقاء هذه الامة وتاريخ مدة الدنيا. وما مضى وما بقي مضروبا بعضها في بعض - 00:28:33
واما هذا من الابطال الضعيفة المرفوضة الحروف المقطعة بانها ترمز الى يعني المدد الامم الماضية او مدة اه بقاء هذه الامة هذا ليس مقبولا عند المحققين من اهل العلم وهذا - 00:28:53
اول من عن اليهود هم الذين تأولوا هذه الحروف مرتبطة بحروف ابجد وانتم تعرفون في الرياضيات عندكم الالف واحد اثنين ثلاثة وهكذا نعم واما النجامة ففي قوله او اثارة من علم - 00:29:19
وقد فسره ابن عباس رضي الله عنهما بذلك وفيه من اصول الصناع واسماء واسماء الالات التي تدعو الضرورة اليها واما النجامة ففي قوله او اثارة من علم فقد فسره ابن عباس رضي الله عنهما بذلك وفيه من اصول الصنائع - 00:30:02
اسماء الالات اللي تدعو الضرورة اليها فمن الصنائع الخياطة في قوله وطفقا يخصفان اية والحدادة في قوله تعالى اتوني زبر الحديد وقوله والنا له الحديد اية. والبناء في ايات. والنجارة ان اصنع الفلك - 00:30:29
والغزل نقضت غزلها والنسج كمثل العنكبوت اتخذت بيتا والفلاحة افرأيتم ما تحرفون. في ايات اخر والصيد في ايات والغوص والشياطين كل بناء وتستخرجون منه حلية كل هذا لا لا طائلة - 00:30:55
هذي ليس فيها تعليم للناس فيها خبر عن بعض احوال الخلق عن بعض احوال الخلق ليس فيها تعليم كل هذا يطبق معنا تبيان لكل شيء. وتلبس كل قادة العلماء انه لا يلزم ان تكون عامة - 00:31:19
العموم بل هي عمومها بحسب السياق والمقام. فلها فعمومها في كل مقام بحسبه ثم قال الله كل شيء قال العلماء المعنى اوتيت من كل شيء يحتاج اليه الملك وقوله تعالى دمروا كل شيء يعني الامة بتدبيره - 00:31:50

نعم والصياغة واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا الاية والزجاجة صرح ممرد من قوارير. المصباح في زجاجة والفخارة فاوقد لي يا هامان على الطين والملاحة اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - 00:32:21
والكتابة علم بالقلم في ايات اخر والخبز والطحن احمل فوق رأسي خبزا احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه والطبخ بعجل حنين والغسل والقصارة وثياب وثيابك فطهر اذ قال الحواريون وهم القاصرون - 00:32:45
او القصة القصة القصارون احسنوا. يغسلون القصار ولا يغسل نعم والجزارة الا ما ذكيتم والبيع والشراء في ايات كثيرة. والصبغ صبغة الله الاية جدد بيض وحمر الاية والحجارة وتنحتون من الجبال بيوتا - 00:33:12
والكيالة والوزن في ايات كثيرة كان الحجارة يعني ما بجنب حجر صناعة الحجر كخياطة نريد صناعة الحجر نعم والكيالة والوزن في ايات كثيرة. والرمي وما رميت اذ رميت. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:33:40
وفيه من اسماء الايات وجروب المأكولات والمشروبات والمنكوحات وجميع وجميع ما وقع ويقع في الكائنات. ما يحقق معنى قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء. انتهى كلام المرسلين ملخصا مع زيادات - 00:34:12
قلت قد اشتمل كتاب الله على كل شيء كانه بعد هذا الكلام كان لم يقل من كلام سيوطي في الاكليل قال بعد بعد نهاية المبحث هذي جملة القول في في ذلك الكلام انتهى كلام السيوط في الاكلين - 00:34:34
نعم اظن تفرج. نعم قد اشتمل كتاب الله على كل شيء. اما انواع العلوم فليس منها باب ولا مسألة هي اصل. الا وفي القرآن ما يدل عليها وفيه علم عجائب المخلوقات يوم ملكوت السماوات والارض - 00:34:52
وما في الافق الاعلى وما تحت الثرى. وبدء الخلق واسماء مشاهير الرسل والملائكة وعيون اخبار الامم السالفة كقصة ادم مع ابليس باخراجه من الجنة وفي الولد الذي سماه عبد الحارث ورفع ادريس واغرام فالوارد الذي - 00:35:13
نعم الاخبار الاسرائيلية ليست في القرآن على الصحيح نعم ورفع ادريس واغراق قوم نوح وقصة عاد الاولى والثانية وثمود والناقة وقوم لوط وقوم شعيب الاولين والاخرين. فانه ارسل مرتين وقوم تبع ويونس والياس واصحاب الرس وقصة موسى في ولادته وفي القائه في اليم - 00:35:37
نعم دعوة قوم شعيب الاولين والاخرين فانه ارسل مرتين انه ارسل الى مدين والى اصحاب الالفة اصحاب المدينة في الوقت الماضي يضيفهم الى الوطن الى وطنهم وفي اية من القرآن او في ايات اظافهم الى الشجرة التي - 00:36:11
يقدسونها اصحاب الانخة المرسلين يقال لهم الشعيب والى نزل اخاه شعيبا مرتين الظواهر نعم بعض المفسرين انه لما اضافهم الى العلكة لن يذكر شعيب بصفة الاخوة لانه اظافهم الى يعني اصل شرطي - 00:36:57
نعم وقومي تبع ويونس والياس واصحاب الرس وقصة موسى في ولادته وفي القائه في اليم وقتله القبطي وقصة موسى في ولادته وفي القائه في اليم. هم وقتله القبطي ومسيره الى مدين وتزويجه ابنة شعيب - 00:37:46
وكلامه تعالى بجانب المحققون يقولون انه ليس هو الشعيب صاحب لا يقول للشعيب موسى بنا زمان طويل. نعم تعرف قبر موسى. نعم نعم يعبر عنه صاحب وكلامه تعالى بجانب الطور وبعثه الى فرعون وخروجه واغراق عدوه. وقصة العجل والقوم الذين خرجوا - 00:38:11
بهم واخذتهم الصاعقة الصعقة وقصة القتال وذبح البقرة وقصته في قتال الجبارين. وقصته مع الخضر والقوم الذين ساروا في سرب من الارض الى الصين وقصة طالوت وداوود مع جالوت وقتله. وقصة سليمان وخبره مع ملكه سبأ وفتنته - 00:38:58
وقصة القوم الذين خرجوا فرارا من الطاعون فاماتهم الله ثم احياهم. وقصة ابراهيم في في مجادلة قوم قوم بمجادلته قومه ومناظرته النمرودة ووظعه ووظع ووظعه اسماعيل مع امه بمكة وبنائه البيت وقصة الذبيح وقصة يوسف وما ابسطها. وقصة مريم وولادتها عيسى وارساله - 00:39:22
وقصة زكريا وابنه يحيى وايوب وذي الكفر وقصة ذي القرنين ومسيره الى مطلع الشمس ومغربها وبنائه السد وقصة اصحاب الكهف والرقيم وقصة اخت نصر وقصة الرجلين اللذين لاحدهما الجنة وقصة اصحاب الجنة رجلا - 00:39:54

وقصة الرجلين اللذين لاحدهما الجنة الجنتان مثل رجل جعلنا لاحدهما جنتين وقصة الرجلين اللذين لاحدهما الجنتين وقصة اصحاب الجنة الذين اقسموا ليصمنها مصبحين وقصة مؤمن ال فرعون وقصة اصحاب الفيل وقصة الجبار الذي اراد ان يصعد الى السماء - 00:40:19

وفيه من شأن النبي صلى الله عليه وسلم دعوة ابراهيم به. وبشارة عيسى وبعثه وهجرته. ومن غزواته بدر في سورة الانفال واحد في ال عمران وبدر صغرى فيها والخندق في الاحزاب والنظير في الحشد - 00:40:54

حديبتي في الفتح وتبوك في براءة وحجة الوداع في المائدة ونكاحه زينب بنت جحش رضي الله عنها وتحريم وتحريم سريته ذريته ايه نعم وتظاهر ازواجه عليه وقصة الافك وقصة وقصة الاسراء وانشقاق القمر - 00:41:14

وسحر اليهود اياه وفيه بدء خلق الانسان الى موته وكيفية الموت وقبض الروح وما يفعل بها بعد صعودها الى السماء. وفتح الباب للمؤمنة والقاؤه والقاؤه الكافر الكافرة وعذاب القبر والسؤال فيه. ومقر الارواح واشراط الساعة الكبرى العشر وهي نزول عيسى وخروج الدجال ويأجوج - 00:41:45

ومأجوج والدابة والدخان ورفع القرآن وطلوع الشمس من مغربها. واغلاق باب التوبة والخسف واحوال البعث من نفخة السور والفزع والصعق والقيام والحشر والنشر. واهوال الموقف وشدة حر الشمس وظل العرش - 00:42:13

والصراط والميزان والحوظ والحساب لقوم ونجاة اخرين منه وشهادة الاعضاء وايتاء وايتاء الكتب بالايمان والشمائل وخلف وخلف الظهور والشفاعة والجنة وابوابها وما فيها من الاشجار والثمار والانهار والحلي والالوان والدرجات ورؤيته تعالى والنار وما فيها من - 00:42:32

وانواع العقاب والوان العذاب. والزقوم والحميم الى غير ذلك مما لو بسط جاء في مجلداته وفي القرآن جميع اسمائه تعالى الحسنى. كما ورد في حديث وفيه من اسمائه مطلقا الف قسم - 00:43:01

وفيه من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم جملة وفيه شعب الايمان البضع والسبعون وفيه شرائع الاسلام الثلاثمائة وخمس عشر وفيه انواع الكبائر كثيرة من الصغائر. وفيه تصديق كل حديث ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:19

هذه جملة القول في ذلك انتهى كلام السيوطي في الاكليل وانما اوردناه برمته مع طوله لما فيه من ايضاح ان القرآن فيه بيان كل شيء وان كانت في وان كانت في الكلام المذكور اشياء جديرة بالانتقاد. تركنا مناقشتها خوف الاطالة - 00:43:42

مع كثرة الفائدة في الكلام المذكور في الجملة مع كثرة الفائدة في الكلام المذكور في الجملة وفي قوله تعالى تبيانا لكل شيء وجهان من الاعراب. احدهما انه مفعول من اجله - 00:44:06

والثاني انه مصدر منكر واقع انه مصدر منكر انهم مصدر منكر واقع حالا على حد قوله في الخلاصة ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع تنبيه اظهروا القولين ان التبيان مصدر. ولم يسمع كسر تاء التفاعل مصدرا الا في التبيان - 00:44:31

والتلقاء وقال بعض اهل العلم والصحيح ان التبيان مصدر ولم يسمع كسر تاء التفاعل التفاعل مصدرا الا في التبيان الا في التبيان والتلقائي وقال بعض اهل العلم التبيان اسم لا مصدر. قال قال ابو حيان في البحر - 00:45:03

والظاهر ان تبيانا مصدر جاء على نعم قال ابو حيان في البحر والظاهر ان تبيانا مصدر جاء على تفعال والظاهر ان تبيانا مصدر جاء على تفعال وان كانت باب المصادر يجيء على تفعال بالفتح - 00:45:37

كالترداد والتطاوف اذا صليت نعم كالترددي والتطواف ونظير تبيان في كسر تائه تلقاء وقد جوز الزجاج فتحه في غير القرآن وقال ابن عطية تبيانا اسم وليس بمصدر وهو قولك اكثر النحات - 00:46:06

وروى ثعلب عن الكوفيين قال ابن عطية نعم وقال ابن عطية تبيانا اسم وليس بمصدر كان اسمه ماستر لان هو ما فيه معنى المصدر دون حروفه اسم مصر لا مصدر. نعم - 00:46:34

وقال ابن عطية تبيانا اسم وليس بمصدر وهو قول اكثر النحات. هذا الصحيح نعم وروى ثعلب عن الكوفيين والمبرد والمبرد عن البصريين انه مصدر ولم يجئ على من المصادر الا ضربان - 00:47:28

تبيان وتلقاء انتهى والعلم عند الله تعالى قوله تعالى وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان هذا القرآن العظيم هدى ورحمة وبشرى للمسلمين ويفهم من دليل خطاب هذه الاية الكريمة اي مفهوم مخالفتها ان غير المسلمين ليسوا كذلك - 00:47:47

وهذا المفهوم من هذه الاية صرح به جل وعلا في مواضع اخر كقوله قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى وقوله وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وقوله جل وعلا - 00:48:14

واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فسادتهم ايمانا وهم واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وقوله ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا في الموضعين - 00:48:40

قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان. سمع احسن الله اليك تحرير تحرير اما التفسير اعده ورتبه الشيخ هذا السبت تشكيلات مفرغة احسن الشيخ خالد اعدادها وتوضيحها وترتيلها نعم بعض الناس - 00:49:06

بعض الناس يزيد في نعم ها لأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه - 00:50:22

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله تعالى واذا كان كذلك فيقال معلوم باتفاق اهل الملل انه ليس من شرط نبوة كل نبي ان يبشر به من قبله. اذ النبوة ثابتة بدون ذلك. لا سيما ونوح وابراهيم - 00:51:09

وغيرهما عليهم الصلاة والسلام. لم يعلم نعم. لا سيما ونوح وابراهيم وغيرهما عليهم الصلاة والسلام. لم يعلم لم يعلم انه بشر بهما من قبلهما. عده فسره لم يعلم انه بشر بهما من قبلهما. احسن الله اليك. الرجوع عليه السلام ما قبله احد يبشر به - 00:51:34

ما قبلة واحد انه فسر به او لم يبشر به نعم وكذا عامة الانبياء الذين قاموا في بني اسرائيل لم تتقدم بهم بشارات اذ كانوا لم يبعثوا الناسخة كداوود واشعيا وغيرهما - 00:52:03

وانما قد وقد يدعي هذا فيما قد يدعى هذا فيمن جاء بنسخ شرع من قبله. كما جاء المسيح بنسخ بعض احكام التوراة. وكذلك محمد صلى الله عليه وسلم. ففي مثل هذا يتنازع المتنازعون - 00:52:27

من علماء المسلمين وغيرهم هل يشترط ان يكون قد اخبر بذلك قبل النسخ؟ على قولين وحينئذ فالمسلمون يقولون شريعة التوراة والانجيل لم تشرع شرعا مطلقا. بل مقيدا الى ان يأتي - 00:52:47

يا محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا مثل الحكم المؤقت بغاية. لا يعلم متى يكون هذا وهذا مثله وهذا مثل الحكم المؤقت بغاية لا يعلم متى يكون تقول صحيح ده بيحصل ايه - 00:53:08

عندي هكذا مكتوبة ماذا ستكون الغاية يجوز لا يجوز اقول يجوز ولا لغة لقوله تعالى فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره. وقوله تعالى فامسكوهن في حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. ومثل هذا جائز باتفاق اهل الملل - 00:53:33

وهل يسمى هذا نسخا فيه قولان؟ قيل لا يسمى نسخا كالغاية المعلومة كقوله تعالى كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:54:13

فان ارتفاع وجوب الصيام بمجيء الليل لا يسمى نسخا باتفاق الناس. فان فان ارتفاع وجوب الصيام بمجيء الليل لا يسمى ارتفاع. فان ارتفاع وجوب وجوب الصيام بمجيء الليل. ثم الصيام - 00:54:33

لا يسمى نسخا باتفاق باتفاق الناس فقين ان الغاية المجهولة كالمعلومة وقيل بل هذا يسمى نسخا. ولكن هذا النسخ جائز باتفاق اهل الملل اليهود وغيرهم وعلى هذا فثبوت نبوة المسيح ومحمد صلوات الله وسلامه عليهما. لا تتوقف على جواز - 00:54:53

المتنازع فيه. فان ذلك انما يكون في الحكم المطلق. والشرائع المتقدمة لم والشرائع المتقدمة لم لم تشرع مطلقا لم تشرع والشرائع المتقدمة لم تشرع مطلقا مؤقتة وسواء وسواء قيل ان الاشعار بالناسخ واجب. او قيل انه غير واجب. فعلى القولين - 00:55:31

على القولين قد اشعر اهل الشرع الاول بانه سينسخ فان موسى بشر بالمسيح وكذلك غيره من الانبياء وموسى والمسيح وغيرهما من الانبياء. بشروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. واذا كان هذا - 00:56:07

والواقع فنبوة المسيح. فنبوة المسيح ومحمد صلى الله عليهما وسلم. لا تتوقف على ثبوت النص من متنازع فيه وحينئذ فنقول العلم بنبوة محمد ونبوة المسيح لا تتوقف عن العلم بان من قبلهما بشر بهما بل طرق - 00:56:27
العلم بالنبوة متعددة. فاذا عرفت نبوته بطريق فاذا عرفت نبوته بطريق من الطرق ثبتت عند من علم ذلك. وان لم يعلم ان من قبله بشر به. لكن يقال اذا كان الواجب - 00:56:50
واو الواقع انه لابد من اخبار من قبله بمجيئه. وان الاشعار بنسخ شريعة من قبله واجب. او واقع صار شرطا في النبوة. ومن علم نبوته علم ان هذا قد وقع وان لم ينقل اليه. فاذا قال المعارض - 00:57:10
عدم اخبار من قبله به يقدح في نبوته وانه اذا قدر ان واذا وانه اذا قدر انه لم لم يخبر به من قبله. والاخبار شرط في النبوة كان ذلك قد حاء - 00:57:30
الجواب هنا من طريقين. احدهما ان يقال اذا علمت نبوته بما قام عليهما من اعلام النبوة. فاما ان يكون تبشير من قبله من قبله لازما لنبوته واجبا او واقعا. واما ان لا يكون لازما. فان لم يكن - 00:57:48
ازمن لم يجب وقوعه. وان كان لازما علم انه قد وقع. وان كان ذلك لم ينقل الينا. اذ ليسوا اذ ليس كل ما قالته الانبياء المتقدمون علمنا هو وصل الينا وليس كل ما اخبر به المسيح ومن قبله من الانبياء وصل اليه - 00:58:08
وهذا مما يعلم بالاضطرار. ولو قدر ان هذا ليس في الكتب الموجودة لم يلزم ان المسيح ومن قبله انه لم يذكروه بل يمكن انهم ذكروه وما نقل ويمكن انه كان في كتب في كتب غير هذه في كتب غير هذه - 00:58:28
ويمكن انه كان في نسخ في نسخ غير ويمكن انه كان في نسخ غير هذه النسخ فازيل من بعضها ونسخت هذه من ماء ونسخت هذه مما انزل منه. وتكون تلك النسخ التي هي موجود فيها غير هذه. فكل هذا ممكن في - 00:58:48
هذا لا يمكن الجزم بنفيه فلو قدر انه ليس في هذه الكتب الموجودة اليوم بايدي اهل الكتاب لم يقطع بان الانبياء بان الانبياء لم لم يبشروا به. فاذا لم يمكن لليهود ان يقطعوا بان المسيح لم يبشر به الانبياء لم يبشر به - 00:59:17
ولا يمكن اهل الكتاب ان يقطعوا بان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يبشر به الانبياء لم يكن معهم علم بعدم ذلك. بل غاية ما يكون عند احدهم ظن. لكونه طلب لكونه طلب ذلك - 00:59:43
لم يجده ودلائل نبوة المسيح ومحمد ودلائل نبوة المسيح محمد عندي من اول عندي من اوله بالضم لا لا ودلائل ودلائل نبوة المسيح ومحمد عليهما الصلاة محمد ها سم محمد نعم - 01:00:03
لعلها مثلا لو ممكن تكون معطوفة على الدلائل لأ ودلائل نبوة المسيح ومحمد ومحمد ودلائل نبوة المسيح ومحمد عليهم الصلاة والسلام. قطعية يقينية لا يمكن القدح فيها بظن. فان الظن - 01:00:35
لا يدفع باليقين لا يدفع اليقين. لا سيما مع الاثار الكثيرة المخبرة بان محمدا صلى الله عليه وسلم كان باسمه الصريح فيما هو منقول عن الانبياء. كما في صحيح البخاري انه قيل لعبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما - 01:01:00
اخبرنا ببعض صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين. انت عبدي ورسولي - 01:01:20
سميتك المتوكل لست بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق ولا تجزي بالسيئة السيئة ولكن تجزي بالسيئة وتعفو وتغفر ولا نقبضه حتى حتى اقيم به الملة العرجا فافتح به اعينا عميا واذانا صما. وقلوبا غلفا بان يقولوا لا اله الا الله. ولفظ - 01:01:40
التوراة والانجيل والقرآن والزبور قد يراد به الكتب المعينة. ويراد به الجنس فيعبر بلفظ القرآن عن الزبور وغيره كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم خفف على داوود على داوود القرآن - 01:02:08
انا ما بين ان تسرج دابته الى ان يركبها يقرأ القرآن. والمراد به والمراد بالزبر كتابه نعم يقول والله نعم فكان ما بين ان تسرج دابته الى ان يركبها يقرأ القرآن. والمراد به قرآنه هو الزبور. ليس ليس المراد به - 01:02:28
القرآن الذي لم ينزل الا على محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك ما جاء في صفة امة محمد صلى الله الله عليه وسلم اناجيلهم في

صدورهم فسمى الكتب التي يقرأونها وهي قرآن اناجيل. وكذلك في التوراة - 01:02:58
اه اني ساقيم لبني اسرائيل نبيا من اخوتهم انزل عليه توراة مثل توراة موسى. فسمى الكتاب الثاني توراة. فقوله اخبرني فقوله اخبرني بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قد يراد بها نفس الكتب المتقدمة كلها وكلها - 01:03:18
تسمى توراة ويكون هذا في بعضها. وقد يراد به التوراة المعينة. وعلى هذا فيكون هذا في نسخة في في نسخة لم ينسخ منها هذه النسخ فان النسخ الموجودة بالتوراة التي وقفنا عليها ليس فيها هذا. لكن هذا عندهم في نبوة اشعياء - 01:03:43
فيها عبدي الذي سرت به نفسي انزل عليه وحيي في ظهر في الامم عدلي ويوصيهم بالوصايا لا ولا يسمع ولا يسمع صوته في الاسواق. يفتح العيون العور. يفتح العيون العور. العور - 01:04:11
والاذان الصم. ويحيي القلوب الغلف وما اعطيه لا اعطي احدا. يحمد الله حمدا جديدا يأتي من اقصى الارض وتفرح البرية وسكانها يهللون الله على كل شرف ويكبرونه على كل رابية - 01:04:31
يهللون الله على كل شرف. نعم. ويكبرونه على كل رابية لا يضعف ولا يغلب ولا يميل الى الهوى مشقح ولا يذل الصالحين الذين هم كالقصبة الضعيفة. بل يقوص بل بل يقوي الصديقين - 01:04:51
وهو ركن المتواضعين وهو نور الله الذي لا يطفى. اثر سلطانه على كتفيه. وهذه صفات منطبقة على محمد صلى الله عليه وسلم وامته. وهي من اجل بشارات الانبياء المتقدمين به. ولفظ التوراة قد عرف - 01:05:16
انه يراد به جنس الكتب التي يقر بها اهل الكتاب فيدخل في ذلك الزبور ونبوة اشعياء وسائر النبوات غير دين فان كان المراد بلفظ التوراة والانجيل في القرآن هذا المعنى فلا ريب ان ذكر النبي في التوراة كثير متعدد ظاهر - 01:05:36
كما سنبين بعضه. وحينئذ فتكون الثوب فتكون التوراة في قوله يجدوا له مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل متناولا لجنس الكتب التي يقر بها اهل الكتاب. ولفظ الانجيل يختص بما عند النصارى. ولهذا - 01:05:56
لم يذكر كونه في الزبور مع انه مذكور فيه. اذ كان مندرجا في لفظ التوراة. الطريق الثاني من الجواب ان الانبياء قبله بشروا به. وهذا هو دليل مستقل على نبوته. وعلم عظيم من اعلام رسالته - 01:06:16
وهذا ايضا يدل على نبوة ذلك النبي اذ اخبر بانباء من الغيب مع دعوى النبوة. ويدل على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم لاخبار من تثبت نبوته بنبوته. هذا اذا وجد الخبر مما - 01:06:36
لا نعلم نحن نبوته. ولم يذكر في كتابنا. واما من ثبتت نبوته بطرق اخرى. فموسى والمسيح كموسى والمسيح عليهما الصلاة والسلام. واما من ثبتت نبوته قال قبلها هذا فاذا وجد الخبر ممن لا نعلم ونحن نبوته. ولم يذكر في ولم يذكر في كتابنا. واما من ثبتت نبوته - 01:06:56
اخرى فموسى والمسيح عليهما الصلاة والسلام. فهذا مما مما تظاهر فيه الادلة على المدلول الواحد وايضا يتضمن ان كل ما ثبتت به نبوة غيره فانه تثبت به نبوته وهو جواب ثان لمن يجعل ذلك شرط - 01:07:26
لمن يجعل ذلك شرطا لازما لنبوته قال رحمه الله تعالى فصل مسبوق ادريس نوح اهل الارض يا عم محمد الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الله - 01:07:46
اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته في كتابه الاسماء والصفات وهو اسماء الله جل ثناؤه وصفاته قال رحمه الله تعالى باب ما جاء وهو - 01:09:14
نفس العنوان نفس العنوان من الطابع الاسماء والصفات وهو اسماء الله جل ثناؤه وصفاته هذا هو السور. نعم. الاسماء والصفات قد تكون من الطابع او من المحقق قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد - 01:09:42
قال اخبرنا ابو زكريا يحيى ابن ابراهيم ابن محمد ابن يحيى. قال اخبرنا ابو الحسن احمد ابن محمد الطرائفي. قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية - 01:10:23
ابن صالح عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد يقول يسمع ويرى قال اخبرنا

ابو سعيد ابن ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا محمد ابن - 01:10:43
ابن الجهمي سمعت ابا زكريا يحيى ابن زياد الفراء. يقول قوله ان ربك لبالمرصاد يقول اليه المصير قال الشيخ قول ابن عباس رضي الله عنهما ثم قول الفراء في معنى هذه الاية يدل على ان المراد - 01:11:09
بها تخويف العباد. ليحذروا عقوبته اذا علموا انه يسمع ويرى ما يقولون وما يفعلون وان مصيرهم اليه حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو العباس قاسم ابن قاسم السياري بمرو قال - 01:11:33
حدثنا ابراهيم ابن هلال قال حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق قال اخبرنا ابو حمزة عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن عبدالله والفجر قال قسم ان ربك لبالمرصاد من وراء - 01:11:57
الصراط ثلاثة جسور. جسر عليه الامانة. وجسر عليه الرحم. وجسر عليه الرب تبارك وتعالى هذا موقوف على عبد الله قيل هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومرسل كن بينه وبين سالم ابن ابي الجعد. ورواه ابو فزارة عن سالم ابن ابي الجعد من قوله غير مرفوع الى عبد الله - 01:12:17
وان صح فانما اراد والله اعلم ملائكة الرب يسألونه عما فرط قال اخبرنا ابو العباس ابراهيم ابن محمد ابن ابراهيم الامام. قال اخبرنا عبد الخالق ابن الحسن ابن الحسن السقطي - 01:12:47
حدثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني ابي عن الهدي عن مقاتل بن سليمان قال اقسم الله تعالى ان ربك لبالمرصاد يعني الصراط. وذلك ان جسر جهنم عليه سبع قناطل. على كل قنطرة - 01:13:16
ملائكة قيام وجوههم مثل الجمر واعينهم مثل البرق. يسألون الناس في اول قنطرة عن الايمان وفي الثانية يسألونهم عن الصلوات الخمس وفي الثالثة يسألونهم عن الزكاة. وفي الرابع يسألونهم عن صيام شهر رمضان. وفي الخامة وفي الخامسة يسألونهم عن الحج. وفي وفي السادسة يسأل - 01:13:36
يسألونهم عن العمرة وفي السابعة يسألونهم عن المظالم فما اتى بما سئل عنه كما امر جاز على الصراط والا حبس. فذلك قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد. يعني ملائكة يرصدون على جسر جهنم في هذه المواطن السبع - 01:14:06
يعني ملائكة يرصدون الناس على جسر جهنم في هذه المواطن السبع. فيسألونهم عن هذه الخصال السبع ثم قال رحمه الله باب ما جاء في قول الله عز وجل. الله اعلم ان ربك بالمرصاد - 01:14:34
تهديد للكفار بان طريقهم على الله وهو يسمع ويرى بامر من الله صباح الخير المراد ان الله بنفسه وهو يسمع ويرى كلا الملائكة منافاة ان الله يحاسبون الناس فهو المحاسب لهم - 01:14:54
ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني النظر محمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن سيار الطائي - 01:15:59
وابراهيم ابن اسماعيل العنبري قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد ابن عبد الملك ابن ابي شوارب قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا زر بن حبيش - 01:16:22
قال رضي الله عنه قال قال عبدالله رضي الله عنه في هذه الاية فكان قاب قوسين او ادنى الا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل عليه السلام - 01:16:42
او ست مئة جناح رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عن عبدالواحد ابن زياد قال واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب قال حدثنا يحيى ابن ابن محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو الربيع الزهراني - 01:17:02
قال حدثنا عباد ابن العوام قال حدثنا الشيباني قال سألت زر ابن حبيش الله عنه عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى. فقال اخبرني ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي - 01:17:25
صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام له ست مئة جناح. رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع واخبر قال اخبرنا محمد ابن عبد الله الحافظ قوله في سورة دل على المعجبين - 01:17:45

فاستوى وفي الايات النبي رآه مرتين ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى هذه الرؤيا في السماء احسن الله اليك قال اخبرنا محمد ابن عبد الله الحافظ ومحمد ابن موسى ابن فضل قال حدثنا ابو العباس - 01:18:07
محمد ابن يعقوب قال حدثنا احمد بن عبدالجبار قال حدثنا ابو معاوية عن ابي عن زر ابن حبيش رضي الله عنه عن عبدالله رضي الله عنهما في قوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى قال - 01:19:00
جبريل له ست مئة جناح ورواه شعبة عن ابي اسحاق الشيباني في قوله تبارك وتعالى لقد رأى من ايات ربه الكبرى ورواه حفص بن غياث عن الشيباني في قوله عن الشيباني في قوله عز وجل - 01:19:20
ما كذب الفؤاد ما رأى. ورواه زائدة وزهير بن معاوية في قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى ويحتمل ان يكون الشيباني سأل زرا رظي الله عنه عن جميع هذه الايات فاخبره - 01:19:40
فاخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه ان جميع ذلك يرجع به الى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد قال اخبرنا ابو - 01:20:00
محمد ابن احمد ابن حمدان. قال حدثنا محمد ابن ايوب قال اخبرنا ابو عمر. قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال لقد رأى من ايات ربه الكبرى قال - 01:20:20
رأى رفرفا اخضر سد افق سد افق السماء. رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر حفص ابن عمر واخرجه ايضا من حديث الثوري عن سليمان الاعمش ورواه عبد الرحمن ابن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام - 01:20:40
في حلة رفرف اخضر قد ملأ ما بين السماوات والارض. قال اخبرنا ما بين السماء والارض قال اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال حدثنا ابراهيم بن الحسين - 01:21:10
قال حدثنا ادم وقال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه فذكره. قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو الفضل محمد ابن ابراهيم. قال - 01:21:37
احمد بن سلمة قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا موسى قال حدثنا زكريا ابن وابي زائدة عن ابن اشوع عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها رضي الله - 01:21:57
الله عنها عن قوله تعالى ثم دنا فتدلى. فكان قاب قوسين او ادنى. قالت رضي الله عنها كان جبريل عليه الصلاة والسلام يأتي محمدا صلى الله عليه وسلم في سورة الرجال فاتاه - 01:22:17
هذه المرة قد ملأ ما بين الخافقين. رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف. ورواه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير كلاهما عن ابي اسامة. قال اخبرنا ابو عبد ابو علي - 01:22:37
احسن الله اليكم اه الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - 01:22:57
اصل ثم التتيم وهو اخر مراتب الحب وهو تعبد المحب لمحبوبه يقال تيمه الحب اذ عبده ومنه تيم الله اي عبد الله وحقيقة التعبد الذل والخظوع للمحبوب ومنه قولهم طريق معبد اي مذلل قد ذللته الاقدام. فالعبد فالعبد هو الذي ذل له الحب - 01:23:30
الخضوع لمحبوبه. ولهذا كانت اشرف احوال العبد ومقاماته هي العبودية ولا منزل له اشرف منها. وقد ذكر الله سبحانه اكرم الخلق عليه واحبهم اليه وهو رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 01:24:03
بالعبودية في اشرف مقاماته وهي مقام الدعوة اليه. ومقام التحدي بالنبوة ومقام الاسراء. فقال وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وقال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. وقال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من - 01:24:22
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وفي حديث الشفاعة اذهبوا الى محمد اذهبوا الى محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما

تأخر انال مقام الشفاعة بكمال عبوديته وكمال مغفرة الله له. والله سبحانه خلق الخلق لعبادته وحده لا شريك له - 01:24:50
التي هي اكمل انواع المحبة مع اكمل انواع الخضوع والذل وهذا هو حقيقة الاسلام وملة ابراهيم التي من رغب عنها فقد سفه نفسه. قال تعالى ومن يرغب عن ابراهيم الا من شفع نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا. وانه في الاخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم - 01:25:13
قال اسلمت لرب العالمين. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم انتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم - 01:25:39
اسماعيل واسحاق اله واحدا. ونحن له مسلمون. ولهذا كان اعظم الذنوب عند الله الشرك. والله لا يغفر ان به. واصل الشرك بالله الاشراك به في المحبة. كما قال تعالى. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحب - 01:26:00
يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. فاخبر سبحانه ان من الناس من يشرك به فيتخذ من بدونه ندا يحبه كحب الله. واخبر ان الذين امنوا اشد اشد حبا لله من اصحاب الانداد لانادادهم - 01:26:20
وقيل بل المعنى انه انهم اشد حبا لله من اصحاب الانداد لله. فانهم وان احبوا الله لكن لما اشركوا بينه وبين انادادهم في المحبة ظعفت محبتهم لله والموحدون لله لما خلصت محبتهم له - 01:26:40
كانت اشد من محبة اولئك. والعدل برب العالمين والتسوية بينه وبين الامداد. هو في هذه المحبة كما ولما كان مراد الله من خلقه هو خلوص هذه المحبة له. انكر على من اتخذ من دونه وليا او شفيعا. غاية الانكار - 01:27:02
وجمع ذلك تارة وافرد احدهما عن الاخر بالانكار تارة. فقال تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع. افلا تتذكرون. وقال - 01:27:23
قال وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون. وقال في الافراد اتخذوا من دون الله شفعاء. قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. وقال تعالى من ورائهم جهنم ولا - 01:27:43
سيغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء. ولهم عذاب عظيم. فاذا والى العبد ربه وحده اقام له الشفعاء. نعم. فاذا والى العبد ربه وحده اقام له الشفعاء وعقد الموالاة بين - 01:28:03
وبين عباده المؤمنين. فصاروا اولياءه في الله. بخلاف من اتخذ مخلوقا وليا من دون الله. فهذا لون وذاك لون كما ان الشفاعة الشركية الباطلة لون والشفاعة الحق الثابتة. التي انما تنال بالتوحيد لون. وهذا - 01:28:23
موضع فرقان بين اهل التوحيد واهل الاشراك. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم والمقصود ان حقيقة العبودية لا تحصل مع الاشراك بالله والمقصود ان ها الاخت الاخت والمقصود ان حقيقة العبودية لا تحصل مع الاشراك بالله في المحبة. بخلاف بخلاف المحبة لله. فانها من - 01:28:43
العبودية وموجباتها فان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم بل تقديمه في الحب على الانفس والاباء والابناء لا يتم الايمان الا بها. اذ محبته من محبة الله. وكذلك كل حب في الله ولله. كما في - 01:29:22
الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان وفي لفظ في الصحيح لا يجد الايمان الا من كان فيه ثلاث خصال ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا - 01:29:42
يحبه الا لله وان يكره ان يرجع في الكفر وان يكره ان يرجع في الكفر. بعد اذ انقذه الله منه كما يكره وهو ان يلقى في النار. وفي الحديث الذي في السنن من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد - 01:30:02
استكمل الايمان وفي حديث اخر ما تحابا رجلان ما تحاب رجلان في الله الا كان افظلهما اشده ما حبا لصاحبه فان هذه المحبة من لوازم محبة الله وموجباتها وكلما كانت اقوى كان اصلها - 01:30:22
هكذالك. احسنت احسن الله اليك. سبحان الله ومع ذلك الجهمية ومن تبعهم ينفون حقيقة المحبة عن عن رب لعبده والعبد لربه قوله تعالى يحبهم ويحبونه محبة الله للعباد يتأولون بارادة الخير لهم - 01:30:42

محبة العبد لربه بمحبة ما يحب نعم احسن الله اليكم اقول يقول السائل توفي والدي ولم يخلف غيري وله مال قليل عبارة عن ثمان مدرجات زراعية مدرجات نعم زراعية. نعم. ثمان مدرجات زراعية - 01:31:17

انهم يعنون اه المزارع التي في الجبال المدرجات الزبالة الحجاز يصير هناك مدرجات في الجبال يزرعونها معروفة يا علي نعم لعله يعلن هذا المدرجات يقول وقد وهب منها الثلث في المسجد - 01:32:18

وثلثين يكون لي مدى حياتي وبعد وفاة يعاد صدقة للمسجد وانا اه لدي اولاد ولهم الحق في ارثي فهل اولادي احق بهذا الارث بعد موتي او يعاد بعد وفاته وقفا للمسجد حسب وصية والدي. لا لا ابدا - 01:33:07

هذا الذي وصيته بثلث نافذة اما الثلثان فهي لك اولادك احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الجمع بين سنة الفجر لمن فاتته مع صلاة الضحى اذا صلاة الضحى اه ونواهما جميعا - 01:33:40

فيرجى ان يحصل له ما نوى. وانما لكل امرئ ما نوى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ورد ان الخيل ثلاثة ايش يقول ورد ان الخيل ثلاثة. الخيل ذو ثلاثة - 01:34:22

نعم اه هي اللي رجل اجر ولرجل ستر ولرجل وزر. ايه نعم. هل يدخل في ذلك وسائل النقل معاصراه الحديث في الحياة خاصة المعنى يشمل حقوق الانسان من الناس من يقصد - 01:34:50

من يبني البيوت لحاجة فتكون له ستر ومن الناس من يبني القصور فخرا وتعاظما على الناس ومنهم من الفنادق التي تفعل فيها انواع الفجر والمنكرات اموال الناس ممتلكاتهم في حسب نياتهم انما الاحتلال بالنيات - 01:35:34

نعم احسن الله اليكم يقول السائل المناسك هل هذه الكلمة مأخوذة من النسيكة لأ الموسيقى معقولة من المناسك امساك الحج مثلا والوقوف بمزدلفة نسك فالموسيقى نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعت سيارتي - 01:36:08

منذ حوالي سنتين واحتفظت بثمنها لشراء سيارة اخرى للاستعمال الشخصي والمبلغ لم يزد ولم ينقص وقد كنت ادفع عليه الزكاة عندما بلغ الحول لمدة سنتين فهل ما فعلته هو الواجب - 01:37:14

نعم قد احسنت المال يحصل للانسان من ثمن بديع او نحوه نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول اه او تقول السائلة اخو زوجي توفي رحمه الله وكان مريظ بالسرطان - 01:37:44

الله المستعان. وكان لا يستطيع الصوم فافطر رمضانين والان هل يجب علينا الصوم عنه اخراج الفدية لا صوم لا صوم ولا فدية لانه كان مرضه يعني كان افطرهما فانه يطعم هذا - 01:38:27

ان كان من رمضان في الشهرين الذين افطرهما كان ميؤوسا من منه بسبب استفحال المرض انه يطعم عنه كل يوم مسقينا وان كان ذا مرضه يرجى كما تقول الاطباء يشفى - 01:39:22

ثم لم يشهد الناس فلا قضاء الاطعام فلا قضاء ولا اطعام. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز شراء اسهم في صندوق متداول للذهب سواء كان الصندوق من بنك - 01:39:48

محلي او بنك عالمي البنك فلنغيره - 01:40:15